7-5عيوب السيرة الذاتية

ا- قد يصعب تفسيرها وتحليلها، خاصة إذا كان المسترشد مشتتا لا ينظم ما يكتب.

ب-لا تصلح في حالات الأطفال الصغار.

ج-تردد بعض الأفراد في الكتابة وحذفهم لبعض المعلومات التي يخشون تسجيلها.

د-اعتمادها الكبير على عامل الذاتية قد يجعل الفرد يركز على نقاط قوته ،و يتغاضى عن نقاط ضعفه.

(عبد العزيز،عطوي،2009،ص108)

8-المقاييس السوسيومترية:

تعتبر الوسيلة الأهم لدراسة مكانة الفرد ودوره الذي يلعبه بين زملائه، على اعتبار أن الجزء الأكبر يقضيه معهم.و تستخدم هذه المقاييس للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد معينين في فترة زمنية معينة، والاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة توجه لعينة بالتدرج حسب الأفضلية.

تطبيق هذه الطريقة يسمح بمعرفة نظرة الآخرين للفرد، والى نظرته إليهم كما تسمح بتصنيف الأفراد حسب أنماط معينة. و من الشروط التي لابد من مراعاتها في هذه الاختبارات ما يلي:

ا-أن تكون المجموعات صغيرة نسبيا، حتى يستطيعوا التعرف على بعضهم البعض.

ب-أن يتجنب استعمال كلمة اختبار، لأنها تعني لدى المفحوص أن الاستجابة، ستكون إما صح أو خطا وهذا ما يقلل من صدق الاستجابات.

ج-توجيه السؤال بطريقة غير رسمية.

د-توزيع قائمة بأسماء الطلبة لتسهيل عملية الاختيار.

وبعد تطبيق الاختبار يجب تلخيص نتائجه،بطريقة تسمح بالتفسير والاستعمال.

إن البيانات السوسيومترية تبين الطريقة التي ينظر فيها الفرد للآخرين، وكيف ينظرون بدورهم له،والتفسير يخرج لنا بأنماط الأفراد التالية:

*الشخصية القيادية:هم الأشخاص الذين ميزوا عن الآخرين كأشخاص يمكن الاعتماد عليهم في الأمور القيادية ومساعدة الآخرين.

*الشخصية الانعزالية:هؤلاء الأشخاص لم يختاروهم الآخرون كأصدقاء لهم.

* الاختيار المتبادل:هؤلاء الأفراد قاموا باختيار بعضهم بعضا.

* الشلل والتجمعات الصغيرة داخل الجماعة الكبيرة، هم من جهة منعزلون عن بقية أفراد المجموعة ولكن ليسوا منعزلين عن بعضهم البعض من جهة أخرى.

* المرفوضون: وهم الأفراد الذين رفضوا من قبل أفراد المجموعة.(عبد العزيز،عطوي،110،2009)

9-السجل المجمع(التراكمي):

يعتبر الوسيلة الرئيسة لتجمع المعلومات في الإرشاد، حيث تجمع فيه معلومات تامة لها دلالتها عن التلميذ، كدرجات التلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة، الغياب،الحضور،بيانات عن الأسرة وحالتها،تقديرات عن خلق التلميذ،سلوكه الاجتماعي،صحته.جمعت بوسائل أخرى في شكل تتبعي تراكمي ضمن ترتيب زمني وعلى مدى سنين، تغطي حياة الفرد الدراسية. فهو بهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن اكبر قدر في أقل حيز ممكن.

9-1 خطوات إعداد السجل التراكمي

ا-تدوين الخطوط العريضة لموضوعات السجل و تصميم الجداول اللازمة بحيث تكون الكتابة اقل ما يمكن.

ب-وضع تعليمات لتعبئة السجل وهي ضرورية للمرشد كدليل للتعبئة.

ج-تدريب المرشد على كيفية تعبئة السحل و تفسير ما فيه من معلومات.

د-تسجيل المعلومات بشكل مقروء وواضح،والتعاون مع المدرسين في تسجيل المعلومات حتى تكتمل الصورة عند المسترشد.

9-2 شروط وصفات السجل التراكمي

ا-شموليته لجميع جوانب شخصية وحياة التلميذ.

ب- السرية:حفظه وتنظيمه في مكان خاص ولا يطلع عليه إلا المختصين.

ج-تكون المعلومات جديدة ومستمرة خلال حياة التلميذ الدراسية.

د-المعيارية:آن تستند المعلومات إلى معيار أو متوسط أداء، حيث يمكن مقارنة هذه المعلومات به.لذا لابد من تعريف السلوكيات والصفات إجرائيا.

هـ-دقة وبساطة المعلومات واقتصارها على الخبرات والبيانات المهمة.(الصمادي، 2009،ص232)

9-3هدف السجل التراكمي

للسجل التراكمي عدة أهداف

-متابعة التلميذ مدرسيا في جميع المواد

-زيادة الصلة بين المنزل والمدرسة من خلال تتبع الأولياء لمسيرة أبنائهم.

-الكشف عن تذبذب النتائج او تأخرها.

-تشخيص نقاط القوة والضعف ومعالجتها.

-يستخدم عرضا لنتائج التلاميذ .(خالد،ص13)

9-4مزايا السجل التراكمي: يمتاز بما يلي:

ا-مصدر أساسي للمعلومات عن الفرد في أي مكان يذهب إليه، لأنه يصاحبه في نمو وتنقله من مرحلة نمو إلى أخرى.

ب-يوفر الجهد والوقت في حالة توفر معلومات مسجلة فيه.

ج-يضم جميع المعلومات التي تجمع بوسائل الإرشاد الأخرى.

د- يعتبر مرجعا شخصيا للمسترشد يزيد معرفته بنفسه وبتطور نموه في ماضيه وحاضره. ومعرفة نواحي قوته ونواحي ضعفه.

هـ-يساعد في التخطيط للمستقبل.

9-5عيوب السجل التراكمي

ا-قد يساء فهم أو تفسير بعض المعلومات التي يتضمنها السجل التراكمي،خاصة القديم منها والذي وضعه غير الأخصائي الذي يستخدمه حديثا.

ب-قد يستغني بالسجل التراكمي عن دراسة الحالة وغيرها من الوسائل الضرورية في عملية الإرشاد.(عبد العزيز، عطوي،2009،ص92)

10-مؤتمر الحالة

هو اجتماع مناقشة خاص يضم فريق الإرشاد، كما يضم كل أو بعض ما يهمهم أمر المسترشد ويتعاملون معه، وكل أو بعض من لديه معلومات خاصة به ومستعد للتطوع والحضور شخصيا للإدلاء والمشاركة في تفسير الحالة،و إبداء بعض التوصيات شريطة موافقة المسترشد.يضم مؤتمر الحالة عادة الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، المعلم، المرشد،الوالد،المدير. يفضل أن تكون المجموعة صغيرة حوالي 20عضوأو عدة أعضاء،كما يجب أن يكون الحضور للمؤتمر ايجابيا وتطوعيا.

10-1أنواع مؤتمر الحالة:

هناك عدة أنواع من مؤتمر الحالة نذكر منها:

ا-مؤتمر الحالة الواحدة:خاص بمسترشد واحد.

ب- مؤتمر الحالات المتعددة:يكون خاص بدراسة حالة مجموعة من المسترشدين، كما في حالة التلاميذ المتفوقين.

ج- مؤتمر الأخصائيين: يضم الأخصائيين في الإرشاد فقط لتبادل الآراء والتعاون في إعطاء الرأي والاستماع إلى التقارير واقتراح التوصيات.

10-2الإجراءات العامة في مؤتمر الحالة

تتمثل الإجراءات في مناقشة الحالة من قبل جميع المشاركين،لاختيار أفضل الحلول، بعد تشخيص الحالة، واستخلاص الاقتراحات والتوصيات.وعلى العموم يتطلب مؤتمر الحالة اتخاذ الخطوات التالية:

ا- الإعداد المسبق:يجب على المرشد أن يحدد خطة العمل، مع ترك مجال حر في نفس الوقت كما يجب عليه أن يتزود بكافة المعلومات التي جمعها بوسائل أخرى. ثم يقوم بالاتصال بالأعضاء المشاركين لإعلامهم مسبقا بطبيعة المؤتمر وهدفه،مع تحديد الزمان والمكان والوقت الذي سيستغرقه.

ب-الافتتاح: يفتتح المرشد مؤتمر الحالة بشرح هدفه،وتقديم ملخص عام ودقيق وبشكل موضوعي، حتى لا يؤثر على أفكار وآراء الآخرين.ويذكرهم بزمن انعقاد المؤتمر و المدة التي سيستغرقها،حتى لا يطول المؤتمر وتتشعب الموضوعات.

ج- جلسة المؤتمر: تكون رئاسة المؤتمر بشكل عام للمرشد، ويمكن أن يتناوب مع باقي الأعضاء.

ويجب أن يشعر كل عضو بأهمية و ضرورة حضوره، كما يجب على المرشد أن لا يسيطر هو أو غيره من الأخصائيين على جلسة المؤتمر، وأثناء الجلسة يطلب المرشد من الحاضرين تقديم معلومات عن شخصية المسترشد وظروفه الأسرية، و تقديم التحليل والتفسير اللازم والتوصيات المناسبة.

د-الختام: في نهاية المؤتمر يلخص المرشد كل ما قيل، و يحدد نقاط الاتفاق والاختلاف بين الأعضاء، و يجمع التوصيات الخاصة بالحالة،وفي بعض الحالات يحتاج إلى استيفاء بعض المعلومات من وسائل أخرى كالاختبارات والمقاييس،وهنا يعهد المرشد للأخصائيين باستيفاء هذه المعلومات. .(الصمادي، 2009،ص133-134).

10-3عوامل نجاح مؤتمر الحالة:

هناك بعض الأمور التي تساعد على نجاح مؤتمر الحالة أهمها:

ا- يستخدم مؤتمر الحالة في حالات الضرورة فقط: فهناك حالات لا تستدعي انعقاد المؤتمر من اجلها، وحالات أخرى يرفض المسترشدون إعلان حالاتهم في مؤتمر.

ب- موافقة المسترشد: يجب الحصول على هذه الموافقة قبل انعقاد المؤتمر.

ج-مراعاة المعايير الأخلاقية:يجب مراعاة أخلاقيات الإرشاد النفسي الخاصة بأسرار المسترشد،أي أن يقتصر على ما لا يعتبر سرا بالنسبة للمسترشد،فضلا على تأكيد السرية التامة لكل ما يدور داخل مؤتمر الحالة.

د-اهتمام الحاضرين:يجب أن يكون كل الأعضاء مهتمين بحالة المسترشد، وأن يلتزموا بالجدية والموضوعية في تفسيراتهم، و أن يتفهموا طبيعة المؤتمر وهدفه.

هـ-الجو غير الرسمي:يجب أن يسود المؤتمر جو غير رسمي لكن يجب أن يتوفر على قدر من المسؤولية،فيجب على أعضاء المؤتمر أن تكون لديهم معلومات حديثة وهامة عن المسترشد. يدلون بها بكل مسؤولية.

10-4مزايا مؤتمر الحالة:

يمتاز مؤتمر الحالة بما يلي:

ا-تزويد المرشد بمعلومات عن المسترشد وشخصيته،خاصة تلك التي لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى. حيث تفيده في مناقشة مختلف الفروض عن الحالة،و التشخيص فالإرشاد.

ب-تعتبر وسيلة نموذجية للاتصال بالأسرة وغيرها من مصادر المجتمع.

ج-تعتبر بمثابة استشارة وتبادل الآراء تفيد في الحكم على التقديرات الآتية لكل من المرشد والمسترشد.

-الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

10-5عيوب مؤتمر الحالة

ا- قد تستغرق وقت طويلا وتعطي معلومات قليلة وغير منسقة.ا

ب-قد لا يتوفر الوقت لدى الكثير من المشاركين لحضور المؤتمر مما يهدده بالفشل.

ج-قد ينظر بعض المسترشدين للمؤتمر على انه كشف لخصوصياتهم وانه لا يجوز تدخل أعضاء المؤتمر.(الصمادي،2009،ص136).

سابعا/ المرشد التربوي وإعداده

1- تعريف المرشد التربوي

-لغة هو كلمة مشتقة من الفعل استشار،شاور ،تشاور، والمصدر استشارة ومشاورة.

ويعرف اصطلاحا كما يلي:

-يعرفه زهران حامد عبد السلام يعرفه على أنه " المختص في تنفيذ العمليات الرئيسية في التوجيه و الإرشاد"، و يشير معنى العمليات الرئيسية في التوجيه إلى وظائف التوجيه.

يعرفه كمال:"هو شخص مؤهل، وأخصائي في عملية إعلام التلاميذ،في التعليم الثانوي والطلبة أيضا حول مقترحات عملية التوجيه، بهدف مساعدتهم على اتخاذ أنسب القرارات".(Silany,2004,p68)

-يحدده موريس روكلان "Maurice Reuchlin"على أنه " المسئول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني، و هو المختص في التوجيه، و يعتبر من أقدر الناس، و أكفاء هم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه، و استغلاله باعتماد مبادئ، و تقنيات علم النفس".

-يعرفه رمزي كمال: "على انه شخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين،كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله(Ramzi,1998,p91)